

أكاديميات سعوديات يؤيدن الانتقال من التعاون إلى الاتحاد:

اقتراح الملك يحمي دول الخليج من الأطماع الخارجية

واس - الرياض

أكدت أكاديميات سعوديات، أن اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، يحمي دول المجلس من الأطماع الخارجية، ويؤدي طموحات الأجيال المقبلة، وشددت على أن هذا الاقتراح ينبع من رؤية عميقة في الفكر، ورأسخة في الطرح، تسعى إلى توحيد الأمة لتحقيق الخير لحاضر أبنائها ومستقبل أجيالها، ما جعل قادة دول مجلس التعاون يتبنون هذا الاقتراح.

وأوضحت استاذة اللغة العربية في جامعة الملك سعود والكاتبة الدكتورة خيرية بنت إبراهيم السقا، أن اقتراح الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمثل بعدين مهمين، الأول توجهه الفردي في تبني الحفاظ على الحمة الأساس للثقافة الدينية، والمرجعيات الثقافية، الفكرية، الاقتصادية، التجارية، الأمنية والعسكرية بين دول الخليج، والبعد الثاني هو الدور الطبيعي للمملكة في تناول مفاتيح الحلول لتعثرات الإخوة، ومشاركتهم النجاحات، والإسهام في البراء، والتعاضد بالفعل في غالبية المواقف.

من جانبها، أكدت الأستاذة في جامعة الملك سعود الدكتورة

حصة بنت عبدالعزيز المبارك، أن اقتراح الملك، سيؤمن وصول منطقة الخليج إلى مستقبل آمن، تحت قيادة خليجية فذة، توفر جميع متطلبات المواطن والمواطنة، وينعم الجميع بخيرات أرض الخليج.

وقالت إن أحد قرارات البيان الختامي للقمة ٢٢، التي ركزت على تسريع مسيرة التطوير والإصلاح الشامل داخل دول مجلس التعاون لتحقيق المزيد من المشاركة للمواطنين والمواطنات، هو الشأن الذي أكد

خادم الحرمين الشريفين في عدة مواطن داخل المملكة، حيث دعا إلى ضرورة إشراك المواطنين المرارة والرجل، في شتى مجالات تنمية المجتمع، ومنح المرأة مجالاً أكبر. وأوضحت كلية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لتنمية المجتمع وشؤون البيئة الدكتورة نائلة الديحان، أن اقتراح الملك عبدالل، يستهدف تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دول الخليج في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها، وتعزيز أطر التعاون بينها في ظل المتغيرات

الدولية والإقليمية التي تتطلب توحيد الرؤى والجهود لتحقيق تطلعات الدول الخليجية في توثيق العلاقات الأخوية بين القادة بما يلبي طموحات أبناء الخليج.

من جهتها، أعربت كلية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتورة فروس بنت سعود الصالح، عن اعتزازها باهتمام قادة دول مجلس التعاون الخليجي في بيانهم الختامي بالمرأة.



خادم الحرمين الشريفين في القمة الخليجية التي عقدت في الرياض مؤخرًا. (عكاظ)

بدورها أضافت وكلية كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود الدكتورة انتصار بنت سليمان السحيباني، أن قرارات القمة الخليجية الثانية والمواطنات أكدت ثقة المواطنين والمواطنات بقادتهم في مواجهة التحديات المعاصرة، مبينة أن تبني القمة لاقتراح خادم الحرمين الشريفين، جاء استجابة لرغبة القادة في مواجهة المتغيرات والتحديات التي تستهدف الثوابت الوطنية لدول الخليج، وتهدد أمنها

واستقرارها. وفي سياق ذي صلة، نوهت عميدة القبول والتسجيل في جامعة الأميرة نورة الدكتورة هيفاء العليان، بحرص الملك عبدالله على تعزيز الترابط الأخوي بين قادة دول مجلس التعاون، مؤكدة أن الحضور السياسي البارز لخادم الحرمين الشريفين في المنطقة، ورؤاه الحكيمة والمستقبلية تسهم على السدوم في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك على الأبعاد كافة.

وقالت الاستشارية في مستشفى الملك فهد بجدة الدكتورة أمل بنت حسن سلطان إن اقتراح خادم الحرمين الشريفين للقمة الخليجية ٢٢ نابع من رؤية حكيمة لرجل حكيم، أدرك أنه لا بد من وضع هدف مشترك للدول

ومن جهتها قالت عضو شرف جمعية إنسان وجمعية الأطفال المعوقين الأميرة حورية الرويسان إن اقتراح خادم الحرمين الشريفين في القمة الخليجية بالتحول إلى الاتحاد يعد حماية للمنطقة من أي أطماع خارجية.

وأوضحت الناشطة في حقوق الإنسان ريم الرويسان، أن اقتراح الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيتجاوز بدول مجلس التعاون الخليجي إلى مراحل أرحب في جميع الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية.

ليس إلا

صالح إبراهيم الطريقي

الشائعات تفضح العقول

من المؤكد أن جل الدول إن لم أقل كلها - كانت تستخدم «الشائعات» في حروبها، ويخيل لي أن في كل أجهزة الاستخبارات بالعالم قسما مهمته صناعة الشائعات لتستخدم في الحروب كسلاح. هذه الأجهزة كانت لها قيمة كبيرة في الحروب قبل ثورة الاتصالات، ويمكن لشائعة «تدمير مدينة في بلد ما» أن تخيف سكان باقي المدن سابقا، فيما الآن يمكن «بضغط زر» أن تختبر صحة هذه المعلومة وتُشاهد على الهواء مباشرة تلك المدينة التي قيل لك أنها دمرت. قلت هذه الإقسام كانت لها قيمة كبيرة قبل ثورة الاتصالات، بيد أنها الآن ضعفت كثيرا ولم يعد لها نفس القيمة بالحروب كما في السابق، ومع هذا ما زالت الشائعات حاضرة، وما زال الكثير يتأذى ويشتهي دون قصد منه، أو ربما بسبب الرتابة والملل يرددتها على أنها معلومات موثوقة وليست شائعة، ليضفي الإشارة على الاجتماعات العائلية.

رغم قبح الشائعات إلا أنها وبشكل ما هي أشبه بمؤشر أو قياس لأميرين في المجتمعات: فهي من جهة تخبرك عن ضابعية وشافية المجتمعات على جميع المستويات.

هي كذلك -أي الشائعات- تخبرنا عن نوعية العقول، فكل عقل مقاسه الخاص إن لم تتناسب القصة مع مقاسه لن يستطيع تصديقها ولا هضمها.

فالعقل المؤسس على التامل والتحليل والمنطق والمستند إلى المعرفة، لا يمكن أن تمر عليه شائعة «أن هناك ساحرا قادرا على أن يحقق لك كل ما تريد، حتى المنصب يمكن له أن يعمل كل عملا ويستحصل عليه».

مثل هذه الشائعة سيفنذها العقل سريعا، وبسبب: إن كان هو قادرا على فعل هذه الأمور، لماذا لا يفعلها لنفسه أو لا؟

فيما العقل الذي يحتل ويصدق شائعة «مكنة الخياطة والزينق الأحمر، الفطور المفضل لخدم الساحر»، عقل لم يصنع جيدا وقابل لكل الخرافات.

S_alturige@yahoo.com

منظمة التعاون الإسلامي تثنى دعم الملك لأيتام تسونامي

«عكاظ» - جدة

تمنت منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبرنامج تحالف منظمة التعاون الإسلامي لرعاية ضحايا زلزال تسونامي، ونمنا في بيان لها أمس بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لكارثة تسونامي التي تعتبر واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية في التاريخ المعاصر، ثمنا لدعم الدول الأعضاء والخيرين في العالم الإسلامي الذين شاركوا بفاعلية في البرنامج، وكانت موجات المد البحري التي ضربت سواحل عدة دول في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ قد أوقعت خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، وكان إقليم باندا انشبه في جزيرة سومطرة في إندونيسيا أكثر المناطق تضررا، حيث تجاوز عدد القتلى ٢٠٠ ألف شخص قوضوا غرقا في مد بحري جارف وصل ارتفاعه إلى ثلاثين مترا إثر وقوع زلزال بلغت شدته ٩,٢ درجات على مقياس ريختر، ودمرت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والمباني السكنية. وأسفرت جهود منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بإطلاق برنامج تحالف منظمة التعاون الإسلامي لرعاية أيتام ضحايا زلزال تسونامي في إقليم باندا انشبه بإندونيسيا وذلك بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين بكلفة الف طفل يتيم لمدة ١٥ عاما أو حتى يبلغ اليتيم سن الرشد ١٨ سنة، وبدد العمل في البرنامج في يوليو ٢٠٠٦م لبصل عدد الأيتام المكولين في مجموع عقود الرعاية حتى الآن إلى ١٠٣١٠ أيتام.

جمعت شباب وأطفال الأمة على خير، حيث كان الخنافس على التلاوات روحانيا. وحول الجائزة التي نالها أضاف «هذه الجائزة سوف أهديتها لوالدي الكريم». أما المتسابق محمد عبدالرزاق عبد الله من الإمارات الفائز بالمركز الرابع في الفرع الأول فقال «تكاليف الزواج أخرجت إتمام مراسم زوجي، ولكن الآن إن شاء الله ستسهم الجائزة في إنهاء معاناتي المادية بدخولي القفص الذهبي وإتمام زوجي».

الفوز، كما لا يفوتني على أن أسجل تقديري للقائمين على هذه المسابقة». أما المتسابق سامر موفق الكبيسي من العراق (كفيف) والحائز على المركز الأول في الفرع الثاني فقال «نحمد الله على ما وفقنا له، كما أشكر القائمين على هذه المسابقة وسوف أتزوج إن شاء الله بهذه الجائزة وأكمل نصف ديني بعد عودتي للعراق». واعتبر أصغر متسابق فاز في المسابقة من مصر نادي سعد جابر وعمره لم يتجاوز ١٢ سنة (كفيف)، أن المسابقة

بعد فوزي بهذه الجائزة وبالتأكيد ستحقق أمنيته وأمنية أخي في إتمام الزواج قريبا، كما أنني سوف أشكر بالباقي منها قطعة أرض لنا، فاشكر لله أولا ثم للمملكة على تنظيم هذه الجائزة». وعبر الحائز على المركز الأول المتسابق أيمن منصور عبدالعزيز من مصر عن سعاده بنيل الجائزة وقال «سوف أساهم بجائزتي في استكمال زواج أخي ينتظرني بفارغ الصبر في مصر، والحمد لله أولا وأخيرا على هذا

بإحدى جوائز هذه المسابقة الغالية علينا جميعا، فهي تحمل اسما غالبا على الجميع، وقد شهدت طوال الأيام الماضية منافسة قوية بين المتسابقين». وأضاف «أنا خريج كلية الهندسة من جامعة الملك عبدالعزيز وانتظر زوجي بعد شهر من الآن، حيث ستسهم هذه الجائزة في تكلمة التكليف».

صفوان فتحي من المملكة الحاصل على المركز الثاني في الفرع الثاني قال «حقق الله أمنيته وهي الفوز



عماد محمد، أيمن منصور، أدهم طه، معاذ الطيب، عبدالرزاق هاشم، محمد عبدالنور، محمد نعمان، مفتي محمد، نور الإسلام، سامر موفق، نادي سعد

كيفيان في مسابقة القرآن الكريم

الجوائز تمهد لـ ٥ فائزين

دخول القفص الذهبي

الرجاء الاتصال بـ: 800 249 3333

تفضل بزيارة: www.premier.sabb.com

ساب بريميمير يقدم المساعدة لعائلتك حول العالم

ساب Premier

ساب SABB رؤية محلية، خبرات عالمية